وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حجة الاعتماد على تواتر الإسناد في القرآن والقراءات

د. محمود حسن أوهاج (!)

مقدمة :

الحمد لله الذي اصطفى حملة كتابه من عباده، قال تعالى ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾[1] وجعلهم أهله وخاصته، ومن ذوي قربه ووداده وقال صلى الله عليه وسلم:"إن لله أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله ؟، قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته[2]". وأتحفهم بمعرفة قراءاته ورواياته فحازوا بذلك من الشرف أعلاه ومن الفخر أعظمه وأسناه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من قرأ القرآن وأقرأه وفهم القرآن وأفهمه القائل "خيركم من تعلم القرآن وعلمه[3]" وعلى آله وصحبه الحائزين قصبات السبق في تلاوته وضبط قراءاته مع التدبر في معانيه ورعاية حرمته وجلالته وسلم تسليما كثيراً .

(!) د. محمود حسن أوهاج . أستاذ القراءات بكلية القرآن الكريم – جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية .

(1)سورة فاطر الآية 32.

(2)سنن الدارمي 429/10.

(3)رواه البخاري 236/6

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أما بعد:

فهذا بحث بعنوان :

حجة الاعتماد على تواتر الإسناد
في القرآن والقراءات

وتناولت فيه المواضيع التالية وهي:

تعريف القرآن والقراءات والفرق بينهما، وحقيقة اختلاف القراءات، وكيفية نقل القرآن والقراءات، وكيفية قراءة القرآن والقراءات، ومعرفة وتوثيق إسناد القراءات لأساتذة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وجهود أهل السودان في القرآن والقراءات.

وتفصيلها فيما يأتي:-

المبحث الأول: القرآن والقراءات والفرق بينهما.

المبحث الثانى:حقيقة اختلاف القراءات

المبحث الثالث: كيفية نقل القرآن والقراءات.

المبحث الرابع: كيفية قراءة القرآن والقراءات.

المبحث الخامس: معرفة وتوثيق إسناد القراءات لأساتذة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

المبحث السادس: جهود أهل السودان في القرآن والقراءات.

الخاتمة:خلاصة البحث.

المصادر والمراجع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المبحث الأول:
القرآن والقراءات والفرق بينهما.

أولا: القرآن: فهو مصدر مرادف للقراءة [1]ومنه قوله تعالى:﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾[2] ثم نقل من هذا المعنى المصدري وجعل اسما لكتاب الله تعالى المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل الأمين عليه السلام، المبدوء من أول سورة الفاتحة والمختتم بآخر سورة الناس، المدون بين دفتى المصحف المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول إلينا نقلا متواترا بواسطة سلسلة من الجموع التى يؤَمَّن تواطؤهم على الكذب عن طريق الحفظ في الصدور والكتابة فى الألواح والمصاحف مع المشافهة عن المقرئين فى جميع العصور عصرا بعد عصر منذ بعثته صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا ويستمر هذا التواتر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها[3].

ثانيا: القراءات: فهي جمع قراءة مصدر قرأ يقال قرأ قراءة وقرآنا، وهي العلم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله[4]، والمراد"بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم" كيفية النطق بها من فتح وإمالة وتحقيق وتسهيل ونقل وإثبات وحذف ونحو ذلك، والمراد من "واختلافها" أن علم القراءات يبحث فى كلمات القرآن الكريم المختلف في أدائها دون المتفق عليها فخرج بذلك

---

(1)مناهل العرفان ج1/13.

(2)سورة القيامة آية(17،18)

(3)المصدر السابق ص.66

(4)المصدر السابق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

التجويد لأنه يبحث كيفية أداء كل كلمات القرآن الكريم لكل قراءة بحسبها.

والمراد من "معزوا لناقله" أن ينسب كل قراءة لناقلها من أئمة القراءة لأن ذلك الإمام اختار قراءة يخالف بها غيره ويكون هذا الاختيار ثابتا بسنده المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

ثالثا: الفرق بين القرآن والقراءات: فالقرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان:

فأما القرآن: فهو الوحى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز والبيان، وأما القراءات: فهى اختلافات ألفاظ هذا الوحى المذكور فى الحروف وكيفياتها من تخفيف وتشديد ونقل وحذف وإثبات ونحوها[2].

المبحث الثانى:
حقيقة اختلاف القراءات

فحقيقة اختلاف القراءات: هي اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض، فإن هذا محال أن يكون فى كتاب الله تعالى[3] كما قال تعالى: ﴿**أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً** ﴾[4]، وقال الإمام ابن

(1)إتحاف فضلاء البشر ص7.

(2)المصدر السابق ص 7.

(3)النشر في القراءات العشر1/49.

(4)سورةالنساء الآية 82.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الجزرى[1]:" وقد تدبرنا القراءات كلها فوجدناها لا تخلوا من **ثلاث أحوال**[2].

(1)هو شيخ القراء والمحدثين ومرجع الإسناد فيهما محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى ويكنى أبا الخير ولد ليلة السبت 25/رمضان/751هـ بدمشق المحروسة حفظ القرآن الكريم سنة 764هـ وصلى به 765هـ واجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم وإفرد القراءات على الشيخ أبى محمد بن عبد الوهاب السلاري والشيخ محمد بن إبراهيم الطحان والشيخ أحمد بن رجب سنة 766هـ إلى 767هـ وجمع السبعة على الشيخ المجود إبراهيم الحموي ثم جمع القراءات بمضمن كتب عدة على الشيخ أبى المعالى بن اللبان سنة 768هـ وحج في هذه السنة فقرأ بمضمن الكافي والتيسير على الشيخ أبى عبد الله محمد بن صالح خطيب وإمام مسجد المدينة المنورة الشريفة ثم رحل إلى الديار المصرية فقرأ على مشايخها فأجازوه وأذنوا له بالافتاء ولي القضاء في الشام 793هـ والمدينة المنورة 823هـ ومن كتبه النشر في القراءات العشر، وتقريب النشرفي القراءات العشر، وطيبة النشرفي القراءات العشر،وتحبير التيسيرفي القراءات العشر، والمقدمة الجزرية. توفي في جمعة 5/ربيع الأول /833هـ الموافق 1430م (غاية النهاية247/2).

(2)المصدر السابق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحالة الأولى: اختلاف فى اللفظ والمعنى واحد.
الحالة الثانية : اختلاف اللفظ والمعنى، مع اجتماعهما فى شيء واحد.
الحالة الثالثة : اختلاف اللفظ والمعنى، مع امتناع اجتماعهما فى شيء واحد، بل يتفقان فى وجه آخر لا يقتضي التناقض.
أما الحالة الأولى: "اختلاف في اللفظ والمعنى واحد" فيدخل فيه ما اختلفت فيه لغات العرب، نحو لفظ "الصراط" بالصاد وبالسين وبإشمام الصاد صوت الزاى، ونحو لفظ "عليهم وإليهم" بضم الهاء على الأصل وبكسرها مجانسة للياء ونحولفظ "القدس" بإسكان الدال وضمها[1].
وأما الحالة الثانية: "اختلاف اللفظ والمعنى مع اجتماعهما فى شيء واحد" فمثاله: ﴿ملكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾[2] تقرأ بالألف وحذفها. والمراد فيها هو الله تبارك وتعالى لأنه مالك يوم الدين وملكه، ونحو"يكذبون" فى قوله نعالى: ﴿وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [3] تقرأ بالتخفيف هكذا :" يَكذبون" وبالتشديد هكذا: "يُكذبون" والمراد المنافقون لأنهم يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم ويَكْذِبون فى أخبارهم[4]، ونحو "ننشزها" فى قوله تعالى :﴿ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾[5]، تقرأ بالزاى وبالراء والمراد

(1)المصدر السابق.
(2)سورة الفاتحة الآية 4.
(3)سورة البقرة الآية 10.
(4)الكشف عن وجوه القراءات227/1.
(5)سورة البقرة الآية259.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

العظام، لأن الله أنشرها، والمعنى:أحياها، وأنشزها، والمعنى: رفع بعضها إلى بعض حتى التأمت(1).

وأما الحالة الثالثة: "ما اختلف فيه اللفظ والمعنى وامتنع اجتماعهما فى شيء واحد بل يتفقان فى وجه آخر لا يقتضي التناقض" (2)،فالأمثلة : نحو لفظ "لتزول" فى قوله تعالى : ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾(3) ، تقرأ بفتح اللام الأولى ورفع الثانية هكذا : "لَتزولَ" (4)، ووجه القراءة الأولى أن " إن" مخففة من الثقيلة ، والمعنى: وإن مكرهم كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها(5)، ووجه القراءة الثانية: أن "إن" نافية ، والمعنى: ما كان مكرهم وإن تعاظم وتفاقم ليزول منه أمر محمد صلى الله عليه وسلم ودين الإسلام ففى القراءة الأولى تكون الجبال حقيقة وفى الثانية تكون مجازا، ونحو لفظ "فتنوا" فى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَاهَدُواْ وَصَبَرُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾(6) ، تقرأ بالتجهيل . هكذا : "فُتِنُوا" وبالتسمية هكذا : "فَتَنُوا"، فعلى القرأءة الأولى يعود الضمير للذين هاجروا وعلى القراءة الثانية يعود الضمير إلى "الخاسرون"، ونحو "علمت" من قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ

(1)النشر في القراءات العشر1/50.

(2)المصدر السابق.

(3)سورة إبراهيم الآية 46.

(4)المصدر السابق

(5)الكشف عن وجوه القراءات2/27.

(6)سورة النحل الآية 110.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مَا أَنزَلَ هَـؤُلاء إِلاَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ...﴾ [1] تقرأ بضم التاء هكذا : "علمتُ" ، وتقرأ بفتح التاء "علمتَ".

وجه الضم أنه أسند العلم إلى موسى عليه السلام حديثا منه لفرعون حين قال فرعون: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾[2] فقال موسى عليه السلام على نفسه :﴿ لَقَدْ علمتُ مَا أَنزَلَ هَـؤُلاء إِلاَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ ﴾ والمعنى: إن العالم بذلك ليس بمجنون، ووجه الفتح أنه أسند الفعل إلى فرعون مخاطبة من موسى عليه السلام به بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه[3]، والمعلوم أن ذلك كله وإن اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماعه فى شيء واحد فإنه قد اجتمع من وجه آخر، يمتنع فيه التضاد والتناقض وكل ذلك دليل وبرهان أنه لا يوجد تناقض فى أوجه القراءات.

المبحث الثالث:
كيفية نقل القرآن والقراءات

أولا: كيفية نقل القرآن والقراءات: وقد خص الله هذه الأمة فى كتابه المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لأمة من الأمم فى كتبها المنزلة فإنه تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه إلينا فقال تعالى:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[4] ولما تكفل الله بحفظه خصَّ من شاء من عباده وأورثه من اصطفاه من خليقته فقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ

(1)سورة الإسراء الآية 102

(2)سورة الشعراء الآية 27.

(3)الكشف عن وجوه القراءات22/2.

(4)سورة الحجر الآية 9.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾[1] وقال صلى الله عليه وسلم:"إن لله أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله ؟، قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته" [2]، ثم إن الاعتماد فى نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة ففى الحديث الذى رواه مسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "إن ربى قال لى قم فى قريش فأنذرهم ، فقلت له رب إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة، فقال مبتليك ومبتلى بك، ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظانا.فابعث جندا أبعث مثلهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وأنفق ينفق عليك" [3]، ومعنى قوله تعالى فى الحديث القدسي: "أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء"فمراده محفوظ فى الصدور ولا يتطرق إليه الذهاب بل يبقى على مر الأزمان[4]، وأما قوله تعالى: ﴿تقرؤه نائما ويقظان﴾. قال العلماء مراده: يكون محفوظا لك فى حالتى النوم واليقظة، وقيل تقرؤه فى سهولة ويسر[5]، فأخبر تعالى أن القرآن لا يحتاج فى حفظه إلى صحيفة تغسل بالماء، بل يقرؤه فى كل حال، كما جاء فى صفة أمته "**أناجيلهم فى صدورهم**[6]" وذلك بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه إلا فى الكتب، ولا يقرؤنه كله إلا نظرا لا عن ظهر قلب. ولما خص الله

---

(1)سورة فاطر الآية 32.

(2)سنن الدارمي 429/10.

(3)رواه مسلم مج6ج7/196. وأورد هذا الحديث الإمام ابن الجزري في النشر في القراءات العشر6/1.

(4)المصدر نفسه.

(5)المصدر نفسه.

(6)المصدر نفسه.6/1 وما بعدها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تعالى بحفظه من شاء من خلقه، أقام له أئمة ثقات تجردوا لتصحيحه، وبذلوا أنفسهم فى إتقانه. وتلقوه من النبى صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا إثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم فى شئ منه شك ولاوهم[1] .

ثانيا: المراحل التى مر بها القرآن والقراءات.

ويمكن تقسيم المراحل التى مر بها القرآن والقراءات إلى خمس مراحل وهى كما يلي:

المرحلة الأولى: القرآن والقراءات فى زمن النبوة:

1- مصدر القرآن والقراءات فى هذه المرحلة : هو الوحى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصا أشد الحرص على حفظ القرآن الكريم وقت نزوله فضمن الله تعالى له حفظه في صدره فقال تعالى ﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ {} فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾[2] وضمن له كذلك ألا ينساه فقال تعالى:﴿ سَنُقْرِؤُكَ فَلَا تَنسَى﴾ واتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كُتَّابا للوحي من أصحابه[3] كانوا يكتبون الوحى على اللخاف والعسب والأقتاب ونحوها لأن أدوات الكتابة لم تكن متوفرة لديهم فكانوا يضعون ما يكتبونه فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وينسخون منه نسخة لكل واحد منهم، وكانت تلك النسخ بمحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيضعها الصحابة

---

(1)النشر في القراءات العشر 8/1.

(2)سورة القيامة الآية(17،18)

(3)ومن الذين اشتهروا بكتابة القرآن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الأربعة ومعاوية وأبان بن سعيد وخالد وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغير هؤلاء(الكتابة العربية لعبد الفتاح القاضي ص10).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في بيوتهم مع استظهارها وحفظها لما فيها من القرآن، ولم يجمع القرآن فى مصحف واحد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لعدة أسباب:-

1. أن القرآن لم ينزل جملة واحدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نزل مفرقا.
2. استمرار نزول القرآن.
3. نزول آيات ناسخة.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرف بنفسه على ما يكتب، وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال: كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعة الكتف (اللوح) فاكتب فيه القرآن، وهو يملى عليّ، فإذا فرغت من الكتابة. قال: اقرأه، فأقرأه عليه، فإن كان فيه سقط أقامه، ثم أخرج، وكان جبريل يعارض القرآن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان مرة من كل عام، وفى عام وفاته صلى الله عليه وسلم كانت المعارضة بينهما مرتين، فقد أخبر بذلك فى قوله: "إن جبريل كان يراجعني بالقرآن فى كل عام مرة وإنه راجعني هذا العام مرتين وما أراه إلا حضر أجلى[1]" ولا شك أن كل مرة من تلك العرضات وقعت بجميع الوجوه التى نزل بها القرآن جمعا فيما فيه وجوه، وإفرادا فيما فيه وجه واحد، وبهذا فإنه صلى الله عليه وسلم هو أول من جمع القرآن الكريم بجميع القراءات التي نزل بها في ختمة واحدة ، ثم وضعت الأمة قواعد لجمع القراءات.

والمراجعة: هى أن يقرأ جبريل عليه السلام مرة ورسول صلى الله عليه وسلم يستمع له ومرة أخرى يقرأ رسول الله صلى الله

(1)رواه البخاري مج1 ج1/5..

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عليه وسلم وجبريل عليه السلام يستمع له فتكون القراءة على هذا فى السنة مرتين وفى عام وفاته أربع مرات. ثم جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة فعرض عليهم القرآن آخر عرضة، وتسمى العرضة الأخيرة، ثم حفظه الصحابة فكانوا يختمون القرآن من أوله إلى آخره تلاوة وعرضا ولهم أحوال متفاوتة فى مدة الختم وأغلبهم كانوا يختمون فى سبعة أيام على هذا الترتيب[1]:

1. ثلاث سور.
2. فخمس سور.
3. فسبع سور.
4. فتسع سور.
5. فإحدى عشرة سورة.
6. فثلاث عشرة سورة.
7. فالمفصل :وهو من سورة ق~ إلى آخر القرآن.

والمقرئ الأول للصحابة رضوان الله عليهم، هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرجع لهم فيما اختلفوا فيه من أوجه القراءات ، كما ورد ذلك فى الأحاديث: ومنها عن أبى بن كعب قال : كنت فى المسجد، فدخل رجل يصلى ، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقرآ فحسَّن النبي صلى

(1)الإتقان في علوم القرآن 1/63.والأذكار للإمام النووي ص 128وقد قرأنا على مشايخنا السبع ويرمز له (فمي بشوق) وهي كالآتي: ف: الفاتحة م: المائدة ي: يونس ب: بني إسرائيل(الإسراء) ش: الشعراء و: والصافات ق: ق والقرآن المجيد. هكذا على سبعة أيام على نظام سبع الصحابة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت فى الجاهلية. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب فى صدرى ففضت عرقا، وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال لى يا أبى أرسل إليَّ أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هونّ على أمتى، فرد إليّ الثانية اقرأه على حرفين ، فرددت إليه أن هوِّن على أمتي، فردّ إليّ الثالثة، اقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها. فقلت : اللهم اغفر لأمتى، اللهم اغفر لأمتى، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليّ الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم[1].

2- قيام بعض الصحابة بمهمة التعليم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بأمر منه صلى الله عليه وسلم كما ورد فى حديث خذوا القرآن من أربعة[2]، وكذلك ظهور طائفة أخرى من الصحابة تخصصت بالقراءة عرفوا بالقراء، ومنهم سبعون قارئا استشهدوا فى بئر معونة، وفى الحديث "فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء فى زمانهم قتلوا غدرا بهم[3]"

المرحلة الثانية: القرآن والقراءات فى زمن الصحابة رضي الله عنهم. وتبدأ هذه المرحلة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نهاية النصف الأول من القرن الأول الهجري تقريباً، وتتميز هذه المرحلة بمايلي:

---

(1)رواه مسلم مج2ج6/103.

(2)وهم عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب (صحيح البخاري مج2ج6/712)

(3)رواه البخاري مج2ج5/390..

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أولا : جمع القرآن فى عهد أبي بكر الصديق [1]**خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم:** فعندما حارب المرتدين عن الإسلام استشهد كثير من حفظة القرآن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي معركة اليمامة وحدها استشهد سبعون صحابيا مقرئا فأشار عمر الفاروق[2] رضي الله عنه إلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع القرآن الكريم فى مصحف واحد ، وتردد قليلاً ثم عزم عليه فاختار الصحابي الجليل زيد بن ثابت[3] رضي الله عنه لهذه المهمة العظيمة لأنه كان من كتاب الوحى وهو من حفظة القرآن ومن الذين شهدوا العرضة الأخيرة للقرآن الكريم بالإضافة إلى ورعه وكريم أخلاقه قال زيد :"تتبعت القرآن أنسخه من الصحف والعسب واللخاف وصدور الرجال"، وقد نال هذا الجمع استحسانا وإجماعا من الصحابة قال عنه الإمام علي

(1)هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهرالقرشي التيمي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وصاحبه في الغار وخليفة المسلمين الأول وهو أول من آمن من الرجال وهوأقرأ الصحابة بدلالة إمامته للمسلمين بحديث يدل على ذلك توفي12/جمادي الآخرة سـ13هـ نة وهو ابن ثلاث وستون سنة.(الطبقات الكبرى 18/1)

(2)هو أبو حفص الفاروق عمر بن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمير المؤمنين ويجتمع مع الرسول صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي، وهو الصحابي العظيم الحازم الحكيم العادل صاحب الفتوحات أسلم قبل الهجرة بخمس سنين وبإسلامه اعتز المسلمون بويع بالخلافة بعد وفاة أبي بكر سـ13هـ نة بعهد من الأول قتل غيلة سـ23هـ نة (أسد الغابة145/4).

(3)زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري الخزرجي المقرئ من كتاب الوحي وأحد الذين جمعوا القرآن على عهده صلى الله عليه وسلم عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الذين حضروا العرضة الأخيرة وهو الذي كتب الصحف لأبي بكر رضي الله عنهما(تهذيب الكمال 34/10)

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رضي الله عنه : أعظم الناس أجرا فى المصاحف أبو بكر فإنه أول من جمع بين اللوحين[1].

ثانيا: جمع القرآن فى عهد الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه.

ولم يكن جمع القرآن بين الدفتين فى عهد الخليفة عثمان[2] مقصودا لأنه كان مجموعاً محفوظاً متداولاً بين الناس، وإنما كان مقصد الخليفة القضاء على الخلاف الذى دبّ بين الصحابة حين اجتمعوا فى الأمصار فى الفتوحات كأذربيجان وأرمينيا، فاجتمع أهل البلاد العربية والإسلامية كأهل الشام والعراق وكان بعضهم يحمل قراءات منسوخة، وكان بعضهم يحمل قراءات تخالف العرضة الأخيرة، وكان البعض الآخر يقرأ قراءات أحادية لم تثبت قرآنيتها، ودبّ بينهم خلاف، فأفزع ذلك الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان[3]فطار إلى المدينة المنورة فأخبر الخليفة عثمان بن عفان بما جرى فجمع الخليفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكل منهم مجموعة من كبار القراء من الصحابة

(1)كتاب المصاحف للسجستاني ص 11 وما بعدها

(2)الخليفة عثمان بن عفان بن العاص الأموي القرشي أمير المؤمنين ثالث الخلفاء الراشدين بويع بالخلافة بعد وفاة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة 23هـ وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ويجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ولقب بذي النورين لزواجه ببنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما (الإصابة في تمييز الصحابة 223/4، أسد الغابة في معرفة الصحابة55/1).

(3)هو حذيفة بن حسل بن جابر أبو عبد الله العبسي واليمان لقب له،وشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم غزوة أحد وشهد الحرب بنهاوند وفتح همدان وهو أمين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين وتوفي رضي الله عنه بالمدائن سنة39هـ (سير أعلام النبلاء361/2، أسد الغابة 468/1 والإصابة 222/1)

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رضى الله عنهم[1]، فأمرهم بنسخ المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه القرآن الكريم فى العرضة الأخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم لما أراد الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه إذاعة المصاحف وإرسالها إلى البلدان الإسلامية لم يرسلها وحدها لتكون المرجع الوحيد إذ كان الاعتماد فى نقل القرآن -ولا يزال- على التلقي من صدور الرجال لا على مجرد الخط فأرسل مع كل مصحف إماما عدلا ضابطا ثقة مأمونا تكون قراءته موافقة لما في هذا المصحف غالبا وفى أصح الأقوال أن عدد المصاحف التى أرسلها الخليفة إلى الأمصار الإسلامية ستة مصاحف[2].

وقال الشاطبى آخذا بهذا القول فى (ناظمة الزهر) فى عد آي القرآن[3] فقال:

وسميت أهل العد في آي خلفهم بستتها الأولى ورتبت ما أجرى

جـعلت المديني أولا ثم آخرا ومك إلى شام وكوف إلى بصرى[4]

وهى كالأتى:

1. المصحف المدني الأول: وهو الذى يسمى المصحف الإمام وهو جامع للقراءات المتواترة وقد اختص به الخليفة نفسه.

---

(1)وهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام(صحيح البخاري مج2ج2/708)

(2)الكتابة العربية للشيخ عبد الفتاح القاضي ص34.

(3)مرشد الخلان في عد آي القرآن ص 26.

(4)متن ناظمة الزهر للإمام الشاطبي ص 15.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

2. المصحف المدني الأخير: وأمر زيد بن ثابت أن يقرئ الناس منه.
3. المصحف المكي: أرسل معه عبد الله بن السائب المخزومى[1] ليقرئ الناس منه.
4. المصحف الشامي: أرسل معه المغيرة بن شهاب المخزومي[2] ليقرئ الناس منه.
5. المصحف الكوفي: أرسل معه أبا عبد الرحمن السلمي[3] ليقرئ الناس منه. وكان قبله فى الكوفة عبد الله بن مسعود[4] منذ خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.
6. المصحف البصري : أرسل معه عامر بن عبد قيس[5] ليقرئ الناس منه، وإن هذه المصاحف كتبت متفاوتة فى الحذف والإثبات والنقص والزيادة وكانت خالية من النقط والشكل لتكون مشتملة على جميع القراءات المتواترة.

المرحلة الثالثة: القرآن والقراءات في زمن التابعين وتابعي التابعين

وتمتد هذه المرحلة من بداية النصف الثانى من القرن الأول الهجري وحتى بداية عصر التدوين للعلوم الإسلامية.

---

(1) عبد الله بن السائب المخزومي القرشي سكن مكة ومات بها(أسد الغابة 3/150).

(2)المغيرة بن شهاب بن عبد الله بن عمرو المخزومي الشامي أخذ القراءة عرضا على عثمان بن عفان وأخذ عنه القراءة عبد الله بن عامر الشامي توفي سنة 91هـ ومات وله تسعون سنة(غاية النهاية 2/305)

(3)أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي المقرئ ثقة ثبت توفي سنة 70هـ(تقريب التهذيب 1/408) .

(4)عبد الله بن مسعود بن الحارث أحد السابقين والبدريين توفي سنة 32هـ ودفن بالبقيع(الإصابة 2/36)

(5)عامر بن قيس ويقال عامر بن عبد الله ويقال أبو عمرو التميمي العنبري البصري وكان يقول من أقرئ فيأتيه ناس فيقرئهم القرآن ثم يقوم فيصلي إلى الظهر، ثم يصلي إلى العصر ثم يقرئ الناس إلى المغرب ثم يصلي ما بين العشائين ثم ينصرف إلى منزله(سير أعلام النبلاء 2/88).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وتتميز هذه المرحلة بالآتي:

أولا : إقبال جماعة من كل مصر من الأمصار الإسلامية على تلقي القراءة من الذين تلقوه بالسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانيا: تفرغ قوم للقراءة واعتنوا كل العناية بضبطها والمداومة عليها، ولتصديهم وملازمتهم وإتقانهم لها نسبت القراءة إليهم حتى صاروا أئمة يقتدى بهم فى القراءة ويعتمد عليهم في الأخذ وأجمع أهل بلدهم على تلقي القراءة عنهم بالقبول وتميز منهم القراء العشرة وهم على النحو التالي:.

ففي المدينة المنورة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع (ت 130هـ)، ونافع بن أبي نعيم (ت 169هـ)، **وفي مكة المكرمة:** عبد الله بن كثير (ت 120هـ)، **وفي الكوفة** عاصم بن أبي النجود (ت129هـ)، وحمزة بن حبيب الزيات (ت 158هـ)، وعلى بن حمزة الكسائي (ت 189هـ)، وخلف بن هشام البزار البغدادى (ت 229هـ)، **وفى البصرة :** أبو عمرو بن العلاء (ت 154هـ)، ويعقوب الحضرمي (ت 205هـ)، **وفى الشام :** عبد الله بن عامر (ت 118هـ) [1].

المرحلة الرابعة : مرحلة التدوين: ويمكن إبراز هذه المرحلة بما يلي:

أولاً: اختلف في أول من دون في القراءات فقيل هو الإمام أبو عبيد الله القاسم بن سلام (ت 224هـ) [2]، وقيل أبو حاتم

(1)انظر النشر في القراءات العشر 99/1 وما بعدها القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

(2)أبو عبيدالله القاسم بن سلام إمام عصره في جميع العلوم ثقة مأمون 157-224هـ(سير أعلام النبلاء506/10)

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

السجستانى[1] (ت225هـ)، وهو رأي الإمام ابن الجزري. وقيل يحيى بن يعمر[2] (ت 90 هـ)

ثانياً : أول من سبع السبعة هو أبو بكر بن مجاهد [3] (ت 324هـ) وكان لشهرته العلمية أثر كبير في اشتهار القراءات السبع التى اختارها, وألف مكي بن أبي طالب القيسي(ت324هـ)[4] كتابيه التبصرة والكشف، وألف أبو عمرو الداني[5] (ت 444هـ) كتابه التيسير فى القراءات السبع . ونظم الإمام الشاطبي[6] (ت 590هـ) كتاب التيسير في "حرز الأماني ووجه التهاني" المعروفة بـ(الشاطبية) واستقر التدوين وختم بمؤلفات الإمام ابن الجزري فى القراءات (ت 833هـ) مثل: كتاب النشر في القراءات العشر وتقريب النشر في القراءات العشر ومنظومتيه : "طيبة النشر في

---

(1)أبو حاتم السجستانى سهل بن محمد بن عثمان النحوي اللغوي المقرئ نزيل البصرة وعالمها كان صالحا عفيفا ويختم القرآن في كل أسبوع توفي بالبصرة في رجب/255هـ(سير أعلام النبلاء241/1 الشامل في القراءات ص22)

(2)يحي بن يعمر العدوي البصري تابعي جليل وهو أول من نقط المصاحف توفي قبل سنة 91هـ(غاية النهاية 381/2)

(3)أبو بكر بن مجاهد هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي شيخ القراء في وقته أبوبكر البغدادي المقرئ مصنف كتاب السبعة في الفراءات (245–324هـ) (غاية النهاية54/2).

(4)أبو محمد مكي بن أبي طالب بن حموش بن محمد بن مختار القيسي المقرئ (355–437هـ)(الكشف عن وجوه الفراءات 5/1).

(5)أبو عمرو الداني هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، القرطبي القرشي المعروف فيها بالصيرفي أحد حفاظ الحديث له أكثر من مائة مؤلف منها كتابه التيسير في القراءات السبع الذي ذاع صيته في الأرجاء توفي في الدانة (444هـ) رحمه الله تعالى ، وشيعه خلق كثير(غاية النهاية 563/1).

(6)هو الإمام الرباني الشيخ القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله تعالى أحد الأعلام الكبار توفي في القاهرة ودفن في القرافة بين مصر والقاهرة(590هـ) وقبره معروف، له قصيدة (حرز الأماني ووجه التهاني المعروفة بالشاطبية، وعقيلة أتراب القصائد رائية في علم الرسم، وناظمة الزهر في عد الآي) (غاية النهاية 20/2).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

القراءات العشر ، والدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر" وكتاب تحبير التيسير فى القراءات العشر.

المرحلة الخامسة: المرحلة المعاصرة: لقد مر علم القراءات كغيره من العلوم الإسلامية بفترات ندر فيها طالبوه وقل راغبوه إلا أنه وفى هذا العصر بدأت نهضة العلوم الإسلامية من جديد ومن بينها علم القراءات وكثر الراغبون فى تعلم هذا العلم وتلقيه كما ظهرت التآليف المختلفة التى تشمل هذا العلم وتقربه لطلابه، إما بتحقيق وتهذيب كتب السابقين، أو بتأليف كتب جديدة، فأسست معاهد عليا للقراءات وأنشئت كليات متخصصة ومن بينها كلية القرآن الكريم- قسم القراءات وعلوم القرآن، بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - وفى جامعات أخرى فى بلادنا والعالم الإسلامي.

المبحث الرابع:
كيفية قراءة القرآن والقراءات

أولا: حسن الأداء: ولا شك أن الأمة كما هي متعبدة بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، متعبدة كذلك بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الأفصحية العربية التى لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها، فإن حسن الأداء فرض في القراءة ، ويجب على القارئ أن يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن من أن يجد اللحن والتغيير إليه سبيلا . فالأداء الصحيح هو إعطاء الحروف حقها وترتيبها مراتبها ، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا تكلف ولا إفراط[1].

ثانيا: مراتب القراءة ومذاهب القراء فيها، وهي كالآتى:

(1)النشر في القراءات العشر1/205-210، أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها ص21.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

1. **مرتبة التحقيق:** وهوعبارة عن إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد، وتحقيق الهمزات، وإتمام الحركات، واعتماد الإظهار والتشديدات، وتوفية الغنات، وتفكيك الحروف: وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف، ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا إسكان محرك ولا إدغامه[1]، فالتحقيق يكون لرياضة الألسن وتقويم الألفاظ وإقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذى يستحب أن يقرأ به على المتعلمين وهو نوع من الترتيل.

وهو مذهب الإمام حمزة بن حبيب الزيات الكوفى وورش عن نافع المدني[2].

2. **مرتبة الحدر:** و هو مصدر من حدر بالفتح ويحدر بالضم إذا أسرع فهو من الحدور الذى هو الهبوط، فهو: عبارة عن إدراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والإبدال والإدغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما وردت به القراءة وصحت به الرواية، مع إيثار الوصل، فهو: ضد التحقيق فالحدر يكون لتكثير الحسنات فى القراءة، وحوز فضيلة التلاوة[3].

وهو مذهب الإمام ابن كثير المكي والسوسي عن الإمام أبي عمرو بن العلاء البصرى والإمام أبى جعفر المدني والإمام يعقوب الحضرمى وسائر من له وجه قصر المنفصل كقالون عن

---

(1) المصدر نفسه 1/205-210

(2) المصدر نفسه 1/205-210

(3) المصدر نفسه 1/207.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الإمام نافع المدني والدوري عن الإمام أبي عمرو بن العلاء البصرى [1].

3. مرتبة التدوير: وهو عبارة عن التوسط بين المقامين: مقام التحقيق والحدر وهو الذى ورد عن أكثر الأئمة ممن روى مد المنفصل، ولم يبلغ فيه حد الإشباع.

وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الأئمة القراء وهو المختار عند أكثر أهل الأداء .

وأما الترتيل : فهو مصدر من رتل فلان كلامه إذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم من غير عجلة وهو الذى نزل به القرآن قال الله تعالى: ﴿ورتلناه ترتيلا﴾[2]. والترتيل يكون للتدبر والتفكر فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا وجاء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [3]رضي الله عنه أنه سئل عن قوله تعالى:﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾[4] فقال : تجويد الحروف ومعرفة الوقوف[5] **وهو يشمل جميع مراتب القراءة الصحيحة بأحكامها.**

---

(1)المصدر نفسه**208/1**.

(2)سورة الإسراء الآية **106**.

(3)هو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره أول الناس إسلاما بعد أم المؤمنين خديجة، ولد بمكة وتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه، ولي الخلافة بعد عثمان رضي الله عنهما سنة **35**هـ استشهد غيلة سنة **40**هـ(أسد الغابة **16/4**، الإصابة**507/2**).

(4)سورة المزمل الآية **4**.

(5)النشر في القراءات العشر**207/1**، أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها ص**19**.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المبحث الخامس: معرفة وتوثيق إسناد القراءات لأساتذة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

هذه الإجازة التي أدت إلينا القراءات العشر عن شيخنا أمين بن محمد بن إبراهيم المصري، وتوثيق حلقاتها وترجمة رجالها[1].

أولا: القراءات السبع عن طريق الشاطبية، وهذا نصها:

حمداً لمن اصطفى حملة رواية كتابه فطريق بدورهم حرزية ، وأمدهم باتصال سندهم بأخذ روايته عن نبيه عن أمين وحي الحضرة الربانية، وأنزله عربيا على سبعة أحرف هدى ورحمة للأمة المحمدية ، وتفضل بتتميم تلك النعمة تعلما وتعليما لمن خصصته الإرادة الأزلية، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي المبعوث بالقرآن ذي البلاغة الحكمية، التي عجز الفصحاء جنا وإنسا عن إدراك حقيقتها بالكلية ، فاهتدى بنور قويم طرقه الصحيحة من سبقت لهم من الله العناية الأبدية ، ولقد قرأه صلى الله عليه وسلم مرارا عديدة على الحضرة الجبريلية ، وفي مرة يقرئه بحرف حتى تمت الأحرف السبعة التنزيلية فتعلمه منه صلى الله عليه وسلم كل قوم بالرواية المقدورة لهم بلغتهم حسب الطبيعة الغريزية ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله أنزل القرآن وأحكمه وتفضل بحفظه من التبديل بما يغير وجه روايته عن الحضرة المحمدية ، وأجلس حملته على منابر نور

(1)واعتمدت في هذالتحقيق والتوثيق على عدة كتب أهمها:

النشر في القراءات العشر.للإمام ابن الجزري.

كتاب تحبير التيسير لابن الجزري تحقيق د/أحمد محمد مفلح القضاة.

الطرق المعتبرة لرواية حفص المنتشرة تأليف أ/لؤي محمد قبيصي علي الشريف.

أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي تأليف د/ياسر إبراهيم يوسف المزروعي الكويتي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الكرامة وألبسهم من الجنة التيجان والحلل السندسية، وشفعهم في الأهلين والقرابة والجيرة ومن صنع معهم معروفا في الدار الدنيوية، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله القائل **"خيركم من تعلم القرآن وعلمه**[1]**"** فما أعظمها من شهادة من الحضرة النبوية، والواسطة العظمى لنا في تحصيل كل نعمة دينية ودنيوية وأخروية، التي من أعظمها نعمة القرآن الحكيم المباني العظيم المعاني الخالية من الحصر والكمية، إذ كل متكلم في فن له منه حجة ودلالة دوية، فمن أعظم علومه المهمات علم رواية أوجه القرآن التي خص الله تعالى بدرايتها الأئمة الثقات المرضية، الذين بذلوا الأكباد في تحصيل المراد ففازوا بالسعادة السرمدية، وضبطوا الروايات بكتب طرقها المدونات وقواعدها الصحيحة التحريرية، فنالوا أجر سنة تبليغ القرآن كما نزل على سيد ولد عدنان، فيا لها من إقامة سنة ويا لها من عطية، ونسبة الروايات إلى البدور التمية والشموس الضحوية حكمة جليلة جلية، بها قد تم نسج ضبطها على أحسن منوال في كل من الطريقين السبعية والعشرية، ولا شك أن تلاوة القرآن بأي رواية منها تقرب التالي من الرحمن بالنفحات الوهبية، وتوجب له اتصال واسع المدد من أنوار سيدنا محمد المتنعم بقراءة المزيد في الحضرة القدسية، صلى الله عليه وسلم "وعلى آله وحزبه وقارئ القرآن مع محبه "عدد ما يكون وما كان، وما تعاقب عليه الجديدان، وما تحرك الثقلان، وما قرئ حرف من القرآن، وسلم تسليما كثيرا إلى يوم تكرم فيه حملة القرآن **"بما لا يخطر على قلب إنسان"**.

---

(1)رواه البخاري 236/6

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فيقول فقير رحمة ربه الكريم ، الشيخ / أمين بن محمد بن إبراهيم المصري[1]**:** ولما كان القرآن أفضل الكتب السماوية لاشتماله على جميع ما فيها من السر والفضل والمزية أنزله الله تعالى على خيرته من خلقه أفضل رسله سيدنا محمد عليه وعليهم أفضل صلاة وأزكى سلام من الله كما بينت فضله الأحاديث القدسية والآيات القرآنية ، وتواترت بجميل وصفه الكتب القديمة وأحاديث التحدث بالنعمة النبوية، المرسل هدى لأمته خير أمة أخرجت للناس إذ هي الأمة الوسطى الشهداء على الأمم والعدول الأكياس وكان حملة القرآن أشراف هذه الأمة كما يشهد لهم بذلك من السنة الأحاديث الجمة، لاسيما من حاز فضيلة جمعه محرر الأوجه والروايات، متمسكا بتقوى الله تعالى في جميع الحالات، فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **"أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**[2]**"** وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"خيركم من قرأ القرآن وأقرأه**[3]**"** وعن عثمان رضي الله عنه **"خيركم من تعلم القرآن وعلمه**[4]**"** وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**[5]**"**وقال عليه الصلاة والسلام **"من جمع القرآن فقد أدرجت النبوة بين**

---

(1) هو الشيخ أمين بن محمد بن إبراهيم المالكي مذهبا، الدمرداشي طريقة ، القاهري موطنا، العربي قبيلة، المصري قطرا، أستاذ القراءات، ورئيس قسم القراءات سابقا، في كلية القرآن الكريم، بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية أم درمان–السودان، رحمه الله رحمة واسعة.

(2)رواه الطبراني في الكبير12/12662.

(3)رواه الطبراني في الكبير7/166

(4)رواه البخاري 6/236

(5)رواه الترمذي في الجامع 2927.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كتفيه إلا أنه لا يوحى إليه[1]" فكان الاشتغال بالقرآن تعلما وتعليما أربح تجارة وأكبر نعمة وفضلاً عظيماً، فهو أولى ما تصرف إلى تحصيله الهمم العوالي، وأجدر وأجل ما تبذل في تنقيحه وتحرير أوجه قراءاته المهج الغوالي، إن المتمسك به متمسك بحبل متين وطلب العلو في معرفة علومه قربة من رب العالمين، ولما كانت قراءته وإقراؤه بأوجه الروايات لا تجوز بدون دراية عن راو متصل سنده بأئمة القراءات المتصل سندهم بأخذه عن الرسول الأمين ، إذ حقيقتها لا تعلم إلا من أفواه الجهابذة المحققين، الذين هم لكيفية النطق بها محررة المقادير والصفات من العارفين، ولا يعلم ذلك الآخذ إلا من عاين تلقيه وإجازته بالقراءة والإقراء على وجه اليقين، وأخذ العلم عن أهله دليل على نجابة المرء وفضله[2]، وكان ممن انتظم في فضل هذا السلك الأبهى النضيد، وتحلي بشرف جوهر عقده النضر الفريد، ذو القريحة الحادة الصافية، والبراعة والدراية والمعرفة الوافية،

---

(1)رواه الحاكم 552/1.

(2)وممن أخذ على الشيخ أمين بن محمدبن إبراهيم المصري القراءات العشر شيخنا الأستاذ الدكتور/ أحمد علي الإمام رئيس مجلس جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، وكان أستاذي ومشرفي في الماجستير والدكتوراة ونهلت من بحره الكثير، وفيه أقول:

حفظ القران قراءة ورواية ومحررا طرقا لها وسبيلها
أخذ الإجازة فى القراءة مسندا سبعا فعشرا كثرها وقليلها
جمع العلوم دقيقها وجليلها درس الحديث رواية ودليلها
تفسيره جذب النفوس مطيعة فمفاتح تفسيره تفصيلها
يعطى المسائل حقها متمكنا بالفقه يشفى سقمهم وعليلها
متواضع بالبشر يقبل دائما رزق الفصاحة موجزا ومطيلها
فاضت يداه كريمة وسخية فبه اقتدى حاتم تَطيلها
فهو الذى يرعى القران وأهله صار الأب الرّوحى لهم وظليلها
ابن الإمام الشيخ أحمد شيخنا كلماتنا شرفت به تشكيلها

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نتيجتنا الكبرى، والسعيد دنيا وأخرى، أعني بذلك من اتصف بالدراية: **ابننا التقي الصالح /محمود حسن أوهاج سليمان أبوريش**[1] فقد شمر عن ساعد الجد والاجتهاد، وبحث دقائق هذا الفن ففاز ببلوغ المأمول فوق المراد، وقرأ عليَّ القرآن العظيم الشأن والمزية، بالقراءات السبع من طريق حرز الأماني الشاطبية، وقد حررت له هذا السند[2] ليعلم كل من اطلع عليه بالخصوص والعموم، أني استخرت الله تعالى وأجزته بما يجوز لي وعني قراءة ورواية من هذا الطريق، ليكون له سند بقراءة القرآن وإقرائه كما أخذ عني بالتحقيق، وأخبرته أني قرأت القرآن العظيم من طريق الشاطبية على سيدي وأستاذي الشيخ عبد العزيز بن مصطفى بن أحمد الشهير بالسحار[3]، وهو أخذ عن

---

(1)محمود حسن أوهاج سليمان أبوريش ، من مواليد **1964**م بمدينة تواييت بولاية كسلا حفظ القرآن الكريم في خلاوي الشيخ علي بيتاي خلوة تواييت وهمشكوريب بشرق السودان، على يد الشيخ آدم أدروب، بروايتي الدوري وحفص، وتضم هذه الخلوة أكثر من عشرين ألفا من الدارسين والدارسات. وقد زارها عدد كبير من رجال الدولة والعلماء والخيرين من أبناء السودان، ولها فروع في مختلف أنحاء السودان، وتدرس بروايتي الدوري وحفص إلا أن الغالب فيها هو رواية حفص، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة تواييت ، والمتوسط معهد القرآن بكسلا، والثانوي معهد أم درمان العلمي ، والجامعة كلية القرآن الكريم قسم القراءات أم درمان، وتخرج **1987**م، والتعليم العالي كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ماجستير **1996**م، والدكتوراة **2004**م، وتدريس مادة القراءات وعلوم القرآن من **1991/5/28**م، إلى الآن بدرجة أستاذ مساعد ، في كلية القرآن الكريم.**2008**م.،.

(2) فإن انحصار الأسانيد المذكورة في طائفة لا يمنع مجيء القراءات عن غيرهم ، وإنما نسبت القراءات إليهم لتصديهم لضبط الحروف وحفظ شيوخهم فيها ومع كل واحد منهم في طبقته ما يبلغها عدد التواتر.(انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص **9**)

(3) ثبت أن عبد العزيز السحار قرأ على كل من الشيخ/ أحمد مسعود الأبياري والشيخ/ علي صقر الجوهري والشيخ/ حسن الجريسي الكبير) وهذاالسند أعلي ما وقع للشيخ أمين بن إبراهيم المصري في الشاطبية، وثبت ذلك في إجازة الشيخ لشيوخ القراءات في جامعة القرآن الكريم بالسودان،وربما قصد الشيخ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

شيخه وأستاذه الشيخ علي صقر الجوهري، وقال أخذت ذلك عن الشيخ مصطفى الميهي (1225هـ) تغمده الله برحمته، وقال أخذت ذلك عن مشائخ أعلام وجهابذة محققين فهام، منهم[1] أستاذنا الفاضل العلامة الواصل والدي الشيخ علي الميهي[2] نفعنا الله به ثم قال أخذت عن سيدي وأستاذي وعمدتي وملاذي خاتمة محققي هذا الشأن سيدي الشيخ علي بن حسن بن محمد البدري[3] العوضي الحسيني الرفاعي الشافعي [4] (1199هـ)رحمه الله. وقال أخذت ذلك عن العلامة الشهاب أحمد بن البنا الدمياطي[5]

ذكر كل الطرق والأسانيد، وثبت هذا كذلك في مشجرات القراء في العالم الإسلامي المجاز من قبل الأزهر الشريف. والله أعلم(أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي ص **325**، **318**، **317** ،**315 312**، **310**)..

(**1**)وسيدي الشيخ سالم النبتيني رحمه الله،

(**2**)على الميهى : هو الإمام العلامة على عمر أحمد العوفى الميهى وحيد عصره في القراءات قارئ متصوف شافعى كان ضريرا ولد في الميه من قرى منوف مصر وإليها نسبته وتعلم في الأزهر أخذ القراءات عن البدري والرّشيدي والمحلي وألف كتاب (الرقائق المهمة في الدقائق المحكمة شرح الجزرية) وهو شيخ الإسناد عن طريق مشايخ الجامع الأحمدى بطنطا وهو غير أهل القاهرة بمصر.

(**3**) ثبت أن البدري قرأ على العلامة الشيخ أحمد بن عمر الأسقاطي الحنفي(**1159**هـ) وهو على كل من البنا الدمياطي، وعلى الشيخ محمد بن سلامة الدمياطي المعروف بأبي السعود بن أبي النور (ت **1117**هـ)، وعلى العلامة المحقق شمس الدين المنوفي . وبهذا ينزل السند درجة(الطرق المعتبرة لرواية حفص المنتشرة ص (**78**)

(**4**)على البدري : على بن محمد البدري العوضي الحسيني الشريف الأزهري المعروف بقارئ مقرئ رواق المغاربة والأروام بالجامع الازهر الشريف توفي **1199**هـ.

(**5**)هو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني شهاب الدين الدمياطى الشافعى الشهير بالبنا (صاحب الإتحاف) توفي في المحرم **1117**هـ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ومن أهم أعماله (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر)ويسمى(منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)(مقدمة كتابه**50/1**).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(صاحب كتاب الإتحاف ت1117هـ) [1] وهو قرأ على سلطان بن أحمد المزّاحي[2] (985- 1075هـ)، وهو قرأ على العلامة سيف الدين بن عطاء الله الفضالي[3] البصير بقلبه[4] (997- 1020هـ)، وقال أخذت ذلك على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري[5] (823-926هـ)، وقرأ شيخ الإسلام على مشايخ منهم[6]: الزين طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن عمر النويري[7] (856هـ)، وقرأ

(1)زاد الشهاب البنا فقال: وعلى الضيا نور الدين علي بن علي الشبراملسي(997–1087هـ)، وزاد شمس الدين المنوفي، فقال: وعلى النور علي بن إبراهيم الرشيدي المعروف بالخياط() وقرأ الخياط والشبراملسي على الزين عبد الرحمن بن العلامة شحاذة اليمني(975–1050هـ) (صورة إجازة الشيخ مصطفى الميهي لبعض طلابه)

(2) سلطان بن أحمد بن سلام أبو العزائم المزاحى ولد 985هـ وتوفي 17/جمادى الاخرة/1075هـ ومن مصنفاته (أجوبة على بعض المسائل في القراءات المتواترة، والأربع الشواذ).

(3)وقرأ الفضالي على الشيخ العلامة شحاذة اليمني (997هـ)، وقرأ الشيخ شحاذة اليمني على العلامة ناصرالدين محمد بن سالم الطبلاوي(966هـ) وقرأ الطبلاوي ويوسف بن شيخ الإسلام على (الطرق المعتبرة لرواية حفص المنتشرة ص 78،80).

(4)هو شيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى البصير بقلبه توفي في جمادى الاخرة 1020هـ ومن أعماله الجواهر المضية على المقدمة الجزرية

(5)زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا زين الدين الانصارى السنيكى الأزهري القاضي الشافعي شيخ الإسلام، ولد 826هـ وتوفي 3/ذو القعدة /926هـ

(6)وقرأ كذلك على الزين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي(769–852هـ) والشهاب أحمد بن بكر بن يوسف القلقيلي المعروف بالإسكندرية(757–856هـ) وهؤلاء الثلاثة والأميوطي قرأوا على الحافظ المتقن صاحب الفن الشمس أبي الخير محمد بن محمدبن محمد بن علي بن يوسف الجزري(كما في الإجازات).

(7)هو زين الدين طاهر بن محمد بن على بن عمر النويرى مكين الدين ابو الحسن بن الشمس بن النور النويرى ثم القاهري المالكى الأزهري (أخو على ومحمد والاخير هو شارح الطيبة ابو القاسم) ولد بعد 790هـ بقرية دنديل من النويرة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به إفرادا وجمعا للعشر إلى أول النساء لابن جزري وسمع عليه أشياء ، ولثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها وقاء الفقه على علماء عصره وتصدى لنشر العلم وصار من العلماء ولي مشيخة الإقراء بحاج طولون بالقاهرة وبالجمالية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

النويري على الإمام الحافظ المتقن صاحب الفن الشمس أبي الخير محمد بن محمدبن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي[1] (751-833هـ) **(وبيننا وبين الإمام ابن الجزري بهذا الطريق أحدعشر)**، وقرأ ابن الجزري على مشايخ عظام منهم[2]: المولى التقي أبي المعالي محمد بن أحمدبن الحسن المعروف بابن اللبان[3] (715-776هـ) وهو قرأ على كمال الدين أبي الحسن بن سالم الهاشمي الشهير بصهر الشاطبي[4] (ت 661هـ) وهو أخذ عن الإمام الرباني أبي القاسم الشاطبي الرعيني [5] (538-590هـ)، وهو أخذ عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل الأندلسي [6] (ت 564هـ) وهو أخذ عن الشيخ أبي داود

توفي ربيع الأول **856**هـ واشتهر في الإجازات بأنه شارح الطيبة وليس كذلك بل شارحها أخوه ابو القاسم محمد بن محمد العقيلى النويرى

(**1**) سبقت ترجمته

(**2**) والشيخ أبي جعفر أحمد بن يوسف الأندلسي (ت **779**هـ) والشيخ أبي المعالي محمد بن رافع السلامي الدمشقي(**704–774**هـ) والشيخ أبي محمد عبد الرحمن البغدادي الواسطي(**702–776**هـ) والشيخ أبي عيد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي(**691–776**هـ) وأسانيدهم مذكورة بالتبسيط في كتابيه التحبير والنشر.

(**3**) الإمام العلامة محمد بن أحمد بن على بن حسن ابو المعالى بن اللبان الدمشقي الشافعى ولد **715**هـ طلب القراءات **727**هـ فتخرج بالإمام ابى العباس احمد بن نحلة سبط السلعوسي وقرأ عليه ختمات متفرقة وأخبر أنه قرأ بالقاهرة على إبراهيم الحكري وبن السراج وبن المنير ثم دخل الاسكندارية فأخذت التيسير عن أحمد العشاب المرادي ولي مشيخة الإقراء بالديار الاشرفية وبجامع التوبة والجامع الاموي ثم لما توفي الشهاب اللبان البعلبكي سنة **764**هـ ولي مكانه مشايخ الإقراء بتربة أم الصالح بدمشق لأن من شروطها أن يكون شيخها أعلم أهل البلد بالقراءات توفي ليلة الجمعة **2**/ربيع الأول/**776**هـ (غاية النهاية **72/2**)

(**4**) صهر الشاطبي الشيخ على بن شجاعة بن سالم العباسي الهاشمي المصري الشافعي شيخ القراء بمصر بعد الإمام الشاطبي(غاية النهاية **544/1**)

(**5**) سبقت ترجمته

(**6**) أبي الحسن على بن محمد بن على بن هذيل الأستاذ البلنسي إمام زاهد ثقة عالم قرأ على ابى داود سليمان بن نجاح (غاية النهاية **544/1**).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سليمان بن نجاح [1] (413-538هـ) وهو أخذ عن الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسيرفي القراءات السبع [2] (371-444هـ)، بإسناده للسبعة البدور، إلى الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الآخذ عن جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ المبين عن الله سبحانه وتعالى.**(وبين الإمام ابن الجزري و الإمام الداني ستة)**

قال الإمام أبو عمرو الداني في التيسير:

إسناد قراءة الإمام نافع وهو البدر الأول:

الراوي الأول: قالون : وقال أبو عمروالداني: قرأت القرآن كله على 1- شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ الضرير الحمصي وقال لي: قرأت بها القرآن على 2- أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ وقال: قرأت على 3- إبراهيم بن عمران المقرئ وقالٍ: قرأت على 4- أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث وقال:قرأت على 5- أبي نشيط محمد بن هارون وقال قرات على 6- قالون.**(وبين أبي عمروالداني وقالون ستة)**

الراوي الثاني: ورش : وقال أبو عمروالداني: قرأت بها القرآن كله على 1- أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقال: قرأت بها القرآن على 2- إسماعيل بن عبد الله النحاس وقال: قرأت على 3- أبي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق وقال: قرأت على 4- ورش**(وبين أبي عمروالداني وورش أربعة)** وقرأ قالون وورش على 1- نافع بن عبد الرحمن

(1) سليمان بن نجاح ابو داود بن ابى القاسم الاموي المعروف بالمؤيد بن المنتصر الإندولسي شيخ القراء إمام الإقراء أخذ القراءات عن ابى عمرو الداني ولازمه كثيرا وسمع منه غالبا مصنفاته وأخذ عنه مؤلفاته وهو اجل اصحابه (غاية النهاية 573/1)

(2) سبقت ترجمته

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف ابن عبد المطلب أصله من أصبهان ويكنى أبا رويم وقيل: أبا عبد الرحمن توفي بالمدينة سـ169ـنة وكان إمام دار الهجرة، قرأ على سبعين من التابعين منهم : 2-أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري، وأبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضي، وأبو روح يزيد بن رومان، وأخذ هؤلاء القراءة عن 3-أبي هريرة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن 4-أبي بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم.**(وبين نافع والنبي صلى الله عليه وسلم أربعة)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية قالون سبعةوعشرون، وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ورش خمسة وعشرون.**

إسناد قراءة الإمام ابن كثير وهو البدر الثاني:

الراوي الأول: البزي : وقال أبو عمرو الداني قرأت بها القرآن كله على 1-أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي وقال لي: قرأت بها القرآن كله على 2-أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وقال لي: قرأت بها القرآن كله على3-أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي وقال لي: قرأت على4-البزي**(وبين أبي عمرو الداني والبزي أربعة)**

الراوي الثاني: قنبل : قال أبو عمرو الداني على 1-فارس بن أحمد الحمصي المغربي الضرير وقال: قرأت بها على 2-عبد الله بن الحسن البغدادي وقال: قرأت على 3-محمد بن مجاهد وقال: قرأت على 4-قنبل. **(وبين أبي عمرو الداني وقنبل أربعة)**، وقرأ البزي وقنبل على 1-ابن كثير المكي هو عبد الله مولى عمرو بن علقمة ويكنى أبا معبد وهو من التابعين توفي سـ120ـنة قرأ على 2-عبد الله بن السائب المخزومي صاحب النبي صلى الله عليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وسلم ومجاهد بن جبير أبو الحجاج مولى قيس بن السائب ودرباس مولى ابن عباس وأخذ عبد الله بن السائب عن 3-أبي كعب نفسه وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس عن أبي وزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم.**(وبين ابن كثير والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة ابن كثير اثنان وعشرون.**

إسناد قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء وهو البدر الثالث:

الراوي الأول: أبوعمر الدوري : وقال أبو عمروالداني من طريق أبي عمر على شيخنا 1-عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي المقرئ وقال: قرأت بها على 2-أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة وقال: قرأت بها على 3-أبي بكر بن مجاهد وقال: قرأت بها على 4-ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس وقال: قرأت على 5-أبي عمر الدوري وقال: قرأت بها على 6-اليزيدي**(وبين أبي عمرو الداني واليزيدي ستة)**

الراوي الثاني: أبي شعيب السوسي : وقال أبو عمروالداني :قرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على 1-فارس بن أحمد المقرئ وقال لي: قرأت بها كذلك على 2-عبد الله بن الحسين المقرئ وقال لي: قرأت بها كذلك على 3-أبي عمران موسى بن جرير النحوي وقال: قرأت على 4-أبي شعيب السوسي وقال: قرأت على5-اليزيدي **(وبين أبي عمرو الداني واليزيدي خمسة)** قال أبو عمرو الداني:" وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء وحدثنا بها أيضا أبو الحسن شيخنا قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

جعفر بن سليمان عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء" وقرأاليزيدي على 1-أبي عمرو بن العلاء وهو قرأ على جماعة من أهل مكة والمدينة، ومن أهل البصرة؛ فمن أهل مكة 2-مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن خالد وعطاء بن رباح وعبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وحميد بن قيس الأعرج، ومن أهل المدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح، ومن أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري ويحي بن يعمر وغيرهما وأخذ هؤلاء القراءة عن 3-عبدالله بن عباس عن 4-أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم.**(وبين اليزيدي والنبي صلى الله عليه وسلم أربعة)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الدوري سبعة وعشرون، وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية السوسي ستة وعشرون.**

إسناد قراءة الإمام عبد الله عامر وهو البدر الرابع:

الراوي الأول: هشام : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على 1-أبي الفتح شيخنا وقال لي: قرأت على 2-عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها على 3-محمد بن أحمد بن عبدان وقال لي: قرأت بها على 4-الحلواني وقال قرأت على 5-هشام. 6-أبي أيوب بن تميم عن 7-يمني بن الحارث الزواري**(وبين أبي عمرو الداني والزواري سبعة)**

الراوي الثاني: ابن ذكوان عنه : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على 1-عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ وقال لي: قرأت على 2-أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش وقال: قرأت بها بدمشق على 3-أبي عبد الله هارون بن موسى شريكا لأخفش ورواها4- الأخفش عن 5-عبد الله بن ذكوان عن 6-أبي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أيوب بن تميم عن 7-يمني بن الحارث الزواري**(وبين أبي عمرو الداني والزواري سبعة)**، وقال: قرأت على 1-عبد الله بن عامر اليحصبي التابعي وهو قرأ على 2-أبي الدرداء عويمر بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم.**(وبين الزواري والنبي صلى الله عليه وسلم اثنان)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة ابن عامربالعالي ستة وعشرون.** و2-المغيرة بن أبي شهاب المخزومي عن 3-الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.**(وبين الزواري والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة ابن عامر بالنازل سبعة وعشرون.**

إسناد قراءة الإمام عاصم وهو البدر الخامس:

الراوي الأول: أبوبكر شعبة عنه : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على 1-فارس بن أحمد المقرئ وقال لي: قرأت بها على 2-أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال لي: قرأت بها على 3-إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي وقال لي: قرأت على 4-يوسف بن يعقوب الواسطي وقال: قرأت على 5-شعيب بن أيوب الصريفيني.**(وبين أبي عمرو الداني والصريفيني بالنازل خمسة)**، وقال لي 1-فارس بن أحمد: وقرأت بها أيضا على 2-عبد الله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ بها على 3-أحمد بن يوسف القافلاني وقرأ أحمد بن يوسف على 4-الصريفيني **(وبين أبي عمرو الداني و الصريفيني بالعالي أربعة)**، وقرأ شعيب بن أيوب الصريفيني عن 1-يحيى بن آدم عن 2-أبي بكر شعبة **(وبين الصريفيني وشعبة اثنان)**.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الراوي الثاني: حفص : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على شيخنا 1-أبي الحسن الهاشمي وقال لي: قرأت بها على2-الأشناني عن 3-عبيد عن 4-حفص **(وبين أبي عمرو الداني وحفص أربعة)**

عاصم بن أبي النجود الكوفي: هو مولى نصر بن معين الأسدي ويكنى أبا بكر وهو من التابعين لحق الحارث بن حسن (وتوفي بالكوفة سنة ثمان، وقيل سبع وعشرين ومائة) أخذ عن 1-أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبي مريم زر بن حبيش، وأخذ أبو عبد الرحمن عن 2-الخليفة عثمان بن عفان وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهما وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **(وبين عاصم والنبي صلى الله عليه وسلم أربعة)**، وأخذ زر بن حبيش عن 2- الخليفة عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم**(وبين عاصم والنبي صلى الله عليه وسلم أربعة) فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية شعبة ستة وعشرون، وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية حفص خمسة وعشرون.**

إسناد قراءة الإمام حمزة بن حبيب وهو البدر السادس:

الراوي الأول: خلف : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على 1-أبي الحسن شيخنا وقال لي: قرأت بها القرآن كله على 2-أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرنكي المقرئ بالبصرة وقال لي: قرأت بها على 3-أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان وقال لي: قرأت على 4-إدريس بن عبد الكريم (قبل أن يقرأ باختيار خلف) وقال: قرأت على 5-خلف وقال: وقرأت على

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

6-سليم وقرأ سليم على 7-حمزة **(وبين أبي عمرو الداني وحمزة سبعة)**

الراوي الثاني: خلاد : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على 1-أبي الفتح الضرير شيخنا وقال لي: قرأت بها على 2-عبد الله بن الحسين المقرئ وقال لي: قرأت بها على 3-محمد بن احمد بن شنبوذ وقال لي: قرأت بها على4-أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري المقرئ وقال لي: قرأ على 5-خلاد وقال لي: قرأت على 6-سليم وقرأ سليم على 7-حمزة **(وبين أبي عمرو الداني وحمزة سبعة)**

وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الفرضي الكوفي التيمي مولى لهم، ويكنى أبا عمارة (توفي بحلوان في خلافة أبي جعفر المنصور سـ156ـنة ستة وخمسين ومئة) أخذ عن جماعة منهم 1-أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي وحمدان بن أمين وأبي إسحاق البيعي ومنصور بن المعتمر ومغيرة بن مقسم **وجعفر الصادق بن محمدالباقر** [1]وغيرهم، وأخذ الأعمش عن 2-يحيى بن وثاب وأخذ يحيى عن جماعة من 3-أصحاب عبد الله بن مسعود وعلقمة والأسد وعبيد بن نصيلة الخزاعي وزر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم عن 4-عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. **(وبين حمزة والنبي صلى**

(1) وقرأ الإمام جعفر الصادق على آبائه الأئمة الإمام محمد الباقر على الإمام زين العابدين على الإمام أبي عبد الله الحسين على الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين (تحبير التيسيرفي القراءات العشر لابن الجزري ص 80)

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الله عليه وسلم أربعة)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة حمزة ستة وعشرون.

إسناد قراءة الإمام علي الكسائي وهو البدر السابع:

الراوي الأول: أبي الحارث عنه : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على 1-فارس بن أحمد وقال لي: قرأت بها القرآن على 2-أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن على 3-زيد بن علي على 4-أحمد بن الحسن المعروف بالبطي وقال: قرأت على 5-محمد بن يحيى الكسائي الصغير وقال: قرأت على 6-أبي الحارث وقال: قرأت على 7-الكسائي. **(وبين أبي عمرو الداني والكسائي ستة)**

الراوي الثاني: أبي عمر الدوري : وقال أبو عمروالداني قرأت بها القرآن كله على 1-أبي الفتح الضرير، وقال: قرأت بها على 2-عبد الباقي بن الحسن، وقال لي: قرأت على 3-محمد بن علي الجلندي الموصلي، وقال لي: قرأت على **4-جعفرالصادق بن محمد الباقر**، وقال لي: قرأت على 5-أبي عمر، وقال لي: قرأت على 6الكسائي **(وبين أبي عمرو الداني والكسائي ستة)**، وهو علي بن حمزة النحوي مولى بني أسد ويكنى أبا الحسن قرأ على حمزة بن حبيب الزيات، و1-عيسى بن عمر الهمداني ومحمد بن أبي ليلى وغيرهم، وأخذ عيسى بن عمر عن 2-طلحة بن مصرف على النخعي على 3-علقمة على 4-ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . **وبين الكسائي والنبي صلى الله عليه وسلم أربعة)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة الكسائي سبعة وعشرون.**

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات[1]، رواية وتلاوة وبالله التوفيق، ورضي الله تبارك وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، فليعرف قدر ما وصل إليه وأغدق عليه من هذه النعمة العظيمة، والمنة الجسيمة، وليُعلِّم كتاب الله تعالى راغبا، وليخفض جناحه لمن أتاه طالبا، ولا يقتصر على ما عنده ويترك الازدياد، وقد أمر الله بذلك سيد العباد فقال: **"وقل رب زدني علما**[2]" وليزده العلم محاسن أخلاق وحلما وأوصيه بما أوصى به مشايخي مدى الدهر، عن تقوى الله تعالى في السر والجهر، والتحري بما يرويه ، واتباع من مضى فيما يقرأ به أو يقريه، وأعهد إليه أن لا يأنف في الرجوع عن الغلط، وأن لا يتبع نفسه هواها فيما فيه سقط، والله ناظر في جميع أحواله وأرجو أن يكون القرآن شاهدا له لا عليه، وأسأله الدعوات في الخلوات والجلوات لي ولوالدي ولمن يلوذ بي فإني فقير إلى ذلك، محتاج إلى ما هنالك، وأسأل الله أن يوفقنا في القول والعمل، وأن يجنبنا الخطأ والزلل، والحمد لله أولا وآخرا، وباطنا وظاهرا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكان الفراغ من قراءته يوم 26/شعبان المبارك سـ1414ـنة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

وقد أجزته بالقراءة والإقراء في أي مكان حل وأي قطر نزل بما يجوز لي وعنى رواية وتلاوة من طريق الشاطبية قاله الفقير إلى رحمة ربه الكريم.

---

(1) والحمد لله قد استكملت كلها في الهامش بكل الطرق الصحيحة والله الموفق وإليه الكمال.

(2) سورة طه الآية114

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أمين بن محمد بن إبراهيم

المالكي مذهبا ... الدمرداشي طريقة ... القاهري موطنا ... العربي قبيلة ...

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ..... آمين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ثانيا: القراءات الثلاث المتممة للعشر عن طريق الدرة المضية:

وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جمع في القرآن العظيم كنوز معاني دقائق حقائق العلوم ، وأعطى من اصطفاه من خلقه مفاتيحها فاستخرج ما انطوى من المنطوق والمفهوم ، وخص من شاء من عباده بحفظ كتابه ، وألهمه العمل بشروطه وآدابه، أحمده على ما وفقنا واصطفانا وجعلنا من حملة هذا الكتاب، وأشكره على ما أولانا وهدانا لطرق الصواب ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها ليوم العرض والحساب، وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أحب الأحباب، إلى رب العباد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أولي الألباب، وسلم تسليما كثيرا، أما بعد :-

فإن أهم العلوم علم القرآن لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات لاسيما وقد تصدى له رجال محققون، وفحول مدققون، فكشفوا عن وجوه خرائده اللثام، ونقلوه على تحرير تام، قال ابن الجزري في طيبته:

لذاك كان حاملو القرآن * أشراف الأمة أولى الإحسان[1]

ولما كان القرآن أعظم كتاب أنزل كان المنزل عليه أعظم نبي أرسل إليه وكانت أمته أفضل أمة أخرجت للناس وكانت حملته أشراف هذه الأمة ، لما روي عن ابن عباس عن النبي

(1) ابن الجزري ، طيبة النشر ص 5

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

صلى الله عليه وسلم أنه قال: **"أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**[1] **"** وروى الطبراني عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"خيركم من قرأ القرآن وأقرأه"** وروى البخاري عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"خيركم من تعلم القرآن وعلمه**[2]**"** وفي جامع الترمذي من حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**[3]**"** وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال:**" من جمع القرآن فقد أدرجت النبوة في كتفيه إلا أنه لا يوحى إليه**[4]**"**.

فيقول الفقير إلى رحمة ربه الكريم.الشيخ/أمين بن محمد بن إبراهيم المصري:

ولما جاد الزمان بمحقق العصر والأوان، **ولدنا الفاضل الصالح /محمود حسن أوهاج سليمان أبوريش،** أدخله الله الجنة بشفاعة النبي الكريم، فقد شمر عن ساعد الجد والاجتهاد، وقرأ عليَّ القرآن الكريم من طريق الدرة بالتحرير والتجويد ، واستجازني فأجزته بأن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل وأي قطر نزل بشرطه المعتبر عند علماء الأثر، وأخبرته أني تلقيت ذلك مع الشاطبية على سيدي وأستاذي الشيخ محمد بن محمد بن حسن

(1) سبق تخريجه

(2)رواه البخاري 6/236

(3) سبق تخريجه

(4) سبق تخريجه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الأبياري[1]تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته، وهو أخذ على العلامة المتقن المحقق فريد عصره ووحيد دهره الشيخ حسن الجريسي الكبير[2] الشافعي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته، وهو أخذ عن الشيخ المتقن المحقق السيد أحمد التهامي[3]وهو أخذ عن الشيخ أحمد سلمونة[4] وهو أخذ عن السيد الشيخ إبراهيم العبيدي[5] (1237هـ) وهو أخذ عن مشائخ منهم [6]**المتقن**

(1) ثبت أن محمد محمد الأبياري قرأ على كل من الشيخ/ أحمد مسعود الأبياري والشيخ/ علي صقر الجوهري والشيخ/ حسن الجريسي الكبير) وهذاالسند أعلي ما وقع للشيخ أمين بن إبراهيم المصري في الدرة (أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي ص 325، 318، 317 ،315 312، 310)..

(2)حسن الجريسى الكبير: هو حسن بن محمد بن بدير الجرسي المصرى الشافعى المعروف بالجرسي الكبير الشهير بالبدير المتوفى بعد 1305هـ .

(3) ثبت أن حسن الجريسي والمتولي قرآ على الشيخ أحمد التهامي (أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي رسالة لنيل درجة الدكتوراة في القراءات ص 325، 318، 317 ،315 312، 310)

وهو أحمد الدري التهامى : أحمد بن محمد الدرى التهامى المصرية المالكى الأزهرى المتوفى 1269هـ (الحلقات 193/1 ح 1411).

(4)سلمونة : أحمد بن محمد سلمونة المصري الأزهري المالكى المتوفى 1254هـ (الحلقات 193/1ح 1411)

(5)السيد إبراهيم العبيدي : هو الشيخ إبراهيم العبيدي المصري الأزهري المالكي كان حيا 1233هـ (الحلقات 225/1)

(6)والعمدة الفاضل المحقق فريد العصر والأوان السيد على البدري الأزهري الشاذلي الأحمدي المصري(1199هـ) والعمدة الفاضل الشيخ المنير محمد بن حسن السمنودي(1099–1199هـ) والعمدة الفاضل الشيخ مصطفى العزيزي، وأما السيد على البدري فقد قرأ على المحقق الشيخ أحمد البنا "صاحب الإتحاف" الشيخ أبي السعود بن أبي النور الدمياطي والشيخ أحمد الأسقاطي والشيخ يوسف أفندي زادة والشيخ محمد الأزبكاوي والشيخ محفوظ والشيخ عبد الله الشيماظي المغربي سبقت أسانيد هؤلاء الشيوخ، وأما السيد المنير السمنودي فقد قرأ على كل من : الشيخ محمد البقري والشيخ الرملي ، وقرأ محمد البقري على عبد الرحمن اليمني بسنده المعروف وقرأ الرملي على محمد البقري على اليمني فنزل بذلك درجة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المحقق الشيخ عبد الرحمن الأجهوري[1] المالكي المقرئ الأزهري الأحمدي الأشعري الشاذلي المصري (1198هـ) وهو قرأ على مشايخ منهم[2]: الشيخ أحمد البقري[3] وهو قرأ على الشيخ عبد الرحمن اليمني[4][5] وهو أخذ عن الشيخ المحب أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي[6] وهو أخذ عن الشيخ الزين

وقرأ الشيخ البنا الدمياطي (صاحب الإتحاف) والشيخ أبي السعود بن أبي النور الدمياطي على الشيخ سلطان المزاحي عن الشيخ سيف الدين البصير الفضالي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الشيخ رضوان العقبي عن الإمام الجزري.وهذا السند أرفع ما وقع للسيد البدري ، وقد يروي الدماطي عن الخياط والشبراملسي عن اليمني فينزل درجة.

(1)الأجهورى : عبد الرحمن بن حسن بن عمر أبو زيد الأجهوري المصرى المالكى المتوفى 17/رجب/1198هـ ألف الكتاب الملتاذ في الأربع الشواذ وبعد التحريرات في القراءات العشر نقلها عنه تلميذه العبيدى.

(2)والشيخ عبده الشجاعي ، والشيخ أحمد الأسقاطي، والشيخ يوسف أفندي زاده شيخ الديار القسطنطينية (عام إحدى وخمسين وألف بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف) والشيخ محمد الأزبكاوي الشهير بالجامع الأزهر، وعلى الشيخ عبد الله الشيماظي المغربي (وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة).

(3)ابن السماح أحمد البقري المصري الشافعي الصوفى الأشعري المغربي توفي بعد 1140هـ .

(4) وللشيخ اليمني أسانيد أرفعها ما أثبتناه في الصلب ومثله في العلو :

الشيخ اليمني عن الشيخ عبد الحق السنباطي عن أحمد بن أسد الأميوطي عن الإمام ابن الجزري.

ودونه بدرجة : اليمني عن ابن غانم المقدسي عن السنباطي بسنده.

ومثله : اليمني عن والده شحاذة عن الطبلاوي عن الأنصاري عن العقبي عن الإمام ابن الجزري.

وهذه أعلى أسانيده ودونها كثير والغاية في الإسناد العلو ما أمكن إلى ذلك سبيلا.

(5)عبد الرحمن بن شحاذة اليمني المصري الشافعي ولد 975هـ وتوفي 15/شوال/1050هـ

(6)شمس الدين المحب أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي، أخذ القراءة عن رضوان العقبي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رضوان بن محمد بن يوسف العقبي[1] (769-852هـ) وهو أخذ عن خلاصة المحققين، وذروة علماء الدين، وقدوة السالكين، ولسان المتكلمين، وحجة المناظرين، العلامة الكامل النحرير،والإمام الفاضل الكبير،ولي الله بلا نزاع،وشيخ القراء بلا دفاع، المحدث الفقيه المقري، محمد بن محمد بن محمد الشافعي الجزري[2].(13)

(1)رضوان العقبى هو شيخ رضوان بن محمد بن يوسف زين الدين ابو نعيم العقبى القاهرى ولد في رجب 769هـ وتوفي 3/رجب/852 هـ .

(2) وهذا السند أرفع أسانيد الشيخ الأجهوري وأسانيد من شيوخه الآخرين كالتالي:

– الشيخ الأزبكاوي عن أحمد البقري عن اليمني عن السمديسي عن العقبي عن ابن الجزري.

– الشيخ الأسقاطي عن أبي النور الدمياطي عن المزاحي عن الفضالي عن الأنصاري عن العقبي والنويري والقلقيلي عن ابن الجزري

–الشيخ يوسف أفندي زاده عن أحمد علي المنصوري عن المزاحي كما في السند قبله.

– وللشيخ يوسف أفندي زاده سند نازل من طريق والده محمد بن يوسف عن جده يوسف عن الشيخ جعفر الشهير بأوليا أفندي عن أحمد المسري عن الطبلاوي عن الأنصاري عن القلقيلي عن الجزري.

– الشيخ الشجاعي عن محمد البقري عن اليمني بأسانيده المختلفة وأرفعها ماأثبتناه في الصلب والله أعلم .

– الشيخ محفوظ عن الرملي عن محمد البقري عن اليمني.

وهذه الأسانيد منتهاها إلى الشيوخ الأجلاء وهم:

وقرأ الشيخ أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد العقيلي النويري وهو شارح طيبة النشر (801–857هـ) والشيخ الزين طاهر بن محمد بن علي النويري(ت 856هـ) والشهاب أحمد بن بكر بن يوسف القلقيلي المعروف بالإسكندرية(757–856هـ) والشيخ الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي (808–872هـ)

قرأوا على وشيخ القراء المحدث الفقيه المقري، محمد بن محمد بن محمد الشافعي الجزري،

– أما الشيخ الأجهوري عن الرملي عن محمد البقري عن الشيخ عبد الله الشيماظي المغربي فلا يمر سنده بابن الجزري بل هو كالآتي:

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال ابن الجزري في إسناده إلى القراء الثلاثة :

إسناد قراءة الإمام أبي جعفر :

الراوي الأول: ابن وردان: وقال ابن الجزري قرأت بها القرآن على الإمام 1-أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي النحوي وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على الإمام 2-أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري قال: قرأت بها القرآن كله على 3-الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي قال: قرأت بها على 4-أبي اليمن الكندي قال: قرات بها على الإمام 5-أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي قال: قرأت بها على 6-أبي القاسم عبد السيد بن عتاب المقرئ قال: قرأت بها على 7-أبي بكر بن هارون وقال: قرأت بها على 8-ابن وردان.**(وبين ابن الجزري وابن وردان ثمانية)**

الراوي الثاني: ابن جماز : وقال ابن الجزري قرأت بها القرآن كله على 1-أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي وقرأ بها القرآن كله على 2-محمد بن أحمد الصانع وقرأ بها على 3-أبي إسحاق بن فارس وقرأ بها على 4-أبي اليمن الكندي وقرأ بها على 5-سبط الخياط وقرأ بها على الأستاذ 6-أبي طاهر أحمد بن عبد الله بن سوار وقرأ بها على 7-أبي الحسن بن أبي الفضل

عن عبد الخالق الشيماظي عن شيخ الإسلام عبد الله الرسطي الهبطي (صاحب الأوقاف) عن محمد بن أحمد العثماني المكناسي عن أبي عبد الله الصغير عن أبي الحسن الوهري عن أبي وكيل مبمون القخار عن أبي عبد الله محمد بن حجلون عن أبي بكر أحمد بن أبي جمرة عن أحمد بن أبي جمرة عن الإمام أبي عمرو الداني. وهذا السند نازل مقارنة بالسند المار على ابن الجزري.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الشرمقاني وقرأ بها على 8-أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزيان الأصفهاني وقرأ بها على 9-ابي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقي وقرأ بها على خاله 10-محمد بن جعفر بن محمود بن الاشناني وقرأ بها على 11-أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي المعروف بالكسائي وقرأ بها على 12-أبي بكر محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي الرملي وقرأ بها على 13-أبي العباس أحمد بن سهل المعروف بالطيان وقرأ بها على 14-أبي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقرأ بها على 15-أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني وقرأ بها على 16-أبي أيوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عياش الهاشمي البغدادي وقرأ بها على 17-أبي إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني وقرأ بها على أبي الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري(**وبين ابن الجزري وابن جماز ثمانية عشر**).

وقرأ ابن جماز وابن وردان على أبي جعفر 1-أبوجعفر هو يزيد بن القعقاع المخزومي كان تابعيا كبير القدر انتهت إليه رئاسة القراء بالمدينة وكان يقرئه في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وستين وقال يحيى بن معين: كان إمام أهل زمانه ومسحت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه صغيرا ودعت له بالبركة وكان شيخ نافع **وقدمه عبد الله بن عمر في الكعبة** فصلى بالناس قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده وجدوا شيئا مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أن ذلك نور القرآن ورؤي في المنام بعد وفاته فقال: **"أبشروا أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر لهم وأجاب فيهم دعوتي"** قرأ على مولاه 2-عبد الله بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى عبد الله عباس الهاشمي وعلى أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على 3-أبي المنذر أبي بن كعب وقرأ 2-أبو هريرة وابن عباس أيضا على 3-زيد بن ثابت وقرأ زيد وأبي بن كعب على النبي الله صلى الله عليه وسلم **(وبين أبي جعفر والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة)، فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن وردان اثنان وعشرون، وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن جماز اثنان وثلاثون.**

إسناد قراءة الإمام يعقوب:

الراوي الأول: رويس: وقال ابن الجزري قرأت بها القرآن كله على 1-الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن على البغدادي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على 2-الإمام التقي محمد بن أحمد المصري وقرأ بها على 3-إبراهيم بن أحمد الإسكندري وقرأ بها على 4-زيد بن الحسن وقرأ بها على 5-عبد الله بن علي البغدادي وقرأ بها على 6-الأستاذ أبي العز القلانسي وقرأ بها على 7-أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ بها على 8-الحمامي وقرأ بها على 9-النخاس وقرأ بها على 10-التمار وقرأ على 11-رويس وقرأ على 12-يعقوب**(وبين ابن الجزري ويعقوب اثنا عشر)**.

الراوي الثاني: روح: وقال ابن الجزري قرأت بها القرآن كله على 1-محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة واخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على2- الإمام أبي عبد الله الصائغ وقرأ بها على 3-إسحاق الدمشقي وقرأ بها على 4-زيد بن الحسن وقرأ بها على 5-محمد بن علي وقرأ بها على 6-الأستاذ أبي طاهر ابن سوار وقرأ بها على 7-أبي القاسم المسافر بن أبي الطيب بن عباد البصري

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقرأ بها على 8-علي بن خشتام وقرأ بها على 9-أبي العباس التيمي وقرأ بها على 10-ابن وهب وقرأ بها على 11-روح وقرأ بها على 12-يعقوب**(وبين ابن الجزري ويعقوب اثنا عشر)**.

ويعقوب: هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي مولاهم البصري كان إماما كبيرا عالما صالحا دينا انتهت إليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو وكان إمام جامع البصرة مدة سنين قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأيت بالحروف والخلاف في القرآن وعلله ومذاهب النحو وهو قرأ على 1-أبي المنذر سلام أبي سليمان الطويل وعلى شهاب بن شرنفة وعلى مهدي بن ميمونة وعلى جعفر بن حبان العطاردي وقيل على أبي عمرو نفسه وقرأ سلام على 2-عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو وسندهم معروف،وقرأ شهاب على 2-مروان بن موسى الأعور وقرأ مروان على 3-أبي عمرو بسنده، وعلى 3-عاصم بن أبي الصباح الجحدري على الحسن البصري وعلى أبي العالية الرباحي على 4-**أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم،** وقرأ الجحدري على سليمان بن قتادة وقرأ سليمان على ابن عباس. رضي الله عنه على أبي. رضي الله عنهما (4)، وقرأ مهدي على شعيب بن الحبحاب وقرأ على أبي العالية الرباحي وقرأ على أبي وزيد رضي الله عنهما (4)، وقرأ أبورجاء الأشهب على أبي رجاء عمران بن ملحان العطاردي **وقرأ على أبي موسى الأشعري** رضي الله عنه **وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم(وبين يعقوب والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة)، وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة يعقوب ستة وعشرون.**

إسناد قراءة الإمام خلف العاشر:

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الراوي الأول: إسحاق : وقال ابن الجزري قرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين 1-أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي المصريين وقرأ كل منهما بها على 2-أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري وقرأ بها على 3-الكمال بن فارس وقرأ بها على 4-زيد بن الحسن وقرأ بها على 5-أبي القاسم وقرأ بها على 6-هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي وقرأ بها على 6-أبي بكر محمد بن على بن موسى الخياط وقرأ بها على 7-أبي الحسين السوسنجردي وقرأ بها على 8-ابن أبي عمر الطوسي وقرأ بها على 9-أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق البغدادي **(وبين ابن الجزري وإسحاق تسعة)**

الراوي الثاني: إدريس : وقال ابن الجزري قرأت بها القرآن كله على 1-الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على 2-محمد بن عبد الخالق المعدّل وقرأ بها على 3-إبراهيم بن أحمد وقرأ بها على 4-أبي اليمن الكندي عن أبي 5-محمد سبط الخياط وقال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بشر بن إبراهيم البقال:**6-فأما الشريف** فأخبرنا أنه قرأ على 7-أبي عبد الله الكارزيني وقرأ على 8-الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي وقرأ المطوعي على 9-أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد. **6-وأما أبو المعالي** فأخبرنا أنه قرأ بها على 7-الإمام علي القاضي أبي العلاء محمد بن علي يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي بها من الكتاب على 8-الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي. وقرأ القطيعي على 9-أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد **(وبين ابن الجزري وإسحاق تسعة). وقرأ إسحاق**

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وإدريس على 1-خلف العاشر: وهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار، كان إماما ثقة عالما حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين قرأ على 2-سليم صاحب حمزة كما تقدم، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر، وعلى أبي زيد بن سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل الضبي،وأبان العطار، وقرأ 2-أبو بكر والمفضل وأبان على 3-عاصم الكوفي وتقدم سنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم(2) **(وبين خلف والنبي صلى الله عليه وسلم أربعة)، وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة خلف أربعة وعشرون.**

فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات[1] رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة في النشر وأوصيه بتقوى الله تعالى وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، **وأخبرته وأجزته أن يقرأه قراءة ورواية ووجها، يسر الله له أمره وسهله له، الفقير إلى الله تعالى، الشيخ/أمين بن محمد بن إبراهيم المصري**، أدخله الله الجنة بشفاعة المختار وعامله بلطفه وكرمه مصليا مسلما حامدا مستغفرا مهللا مكبرا والحمد لله ختام والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه على آله وصحبه السادة الكرام، وتمت إجازة الدرة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وقد كان الفراغ من تحريرها يوم الأحد ثلاثة من شهررمضان المباركسـ1414ـنة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

---

(1) والحمد لله قد استكملت كلها في الهامش بكل الطرق الصحيحة والله الموفق، اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الأواب، الحبيب الأوحد السراج المنير عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وعلى آله وصحبه وسلم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المبحث السادس:
جهود أهل السودان في القرآن والقراءات

لقد وصل الإسلام والقرآن إلى السودان منذ القرن الأول الهجري، وظل المسلمون ينتشرون ويتكاثرون، ومضى شأن الإسلام والقرآن في بلادنا، فأنشئت المساجد وألحقت الخلاوي[1] بها لتعليم القرآن الكريم، وأضحت الخلاوي في تقدم مستمر، تؤدي رسالتها، حتى أصبحت مدن قرآنية كبيرة يقوم عليها الخيرون من أهل السودان، وتستوعب أعداداً كبيرة من الدارسين والدارسات ينهلون من معينها، فخرجت الحفظة والعلماء أجيالا بعد أجيال ليواصلوا مسيرة الجهد في القرآن الكريم، يقول فيها الأستاذ الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر[2]:" وكان المسيد هو

(1) الخلوة تسمية خاصة بأهل السودان وتعني مقر تعليم القرآن الكريم، وتسمى في العالم الإسلامي بأسماء مختلفةمنها: الكتاب، المدرسة القرآنية ، مراكزتحفيظ القرآن الكريم، وكانت تسمى في الأندلس محضرة وجمعها محاضر، كما في قول الإمام بن حزم:

مناي في الدنيا علوم أبثها وأنشرها في كل باد وحاضر
دعاء إلى القرآن والسنة التي تناسى رجال ذكرها في المحاضر

(انظر الخلوة والعودة الخلوة ص13)

(2)شيخنا الأستاذ الدكتور يوسف الخليفة أبوبكر العالم العلامة العامل القدوة ، بدأ تعليمه بالخلوة فمعهد أم دمان العلمي الأوسط والثانوي ، تعليمه الجامعي جامعة القاهرة وتعليمه فوق الجامعي(الماجستير والدكتوراة) جامعة عين شمس والقاهرة ومتشجان في أميركا ، أدينبرا في اسكتلاندا ومانتشر في إنجلترا.وعمل معلما في المدارس التانوية السودانية وأمينا عاما لجامعة أم درمان الإسلامية ، وأستاذا مشاركا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية، ووكيلا ثم وزيرا للشؤن الدينية، وخبيرا بمنظمة الثقافة والتربية والعلوم ، أستاذ بمعهد الخرطوم الدولي(نقلاً عن أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها)

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

البوتقة التى انصهرت فيها المجتمعات المحلية المتباينة فى ثقافتها ولغاتها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها وقيمها وكانت الخلوة هى الأساس فى تنشئة الأجيال السودانية طوال القرون الماضية وكانت وما تزال هى الأساس ومكان التعليم الذى يستمر من المهد إلى اللحد أو التعليم مدى الحياة لا تعرف قيدا للالتحاق بها فتقبل الصغير والكبير وتقبل فى كل الأوقات لا تعرف حدا لعدد الملتحقين بها ولا تعرف عددا من السنوات للبقاء فيها[1]"، ويقول الأستاذ الدكتور أحمد على الإمام [2]:"ولله تعالى الفضل والمنة على حسن البداية بالمسيد حيث تعلم التلاميذ القراءة والكتابة وحفظوا قدرا من القرآن الكريم وربما بلغوا به الختم الأول ثم التحقوا من بعد بالمدارس فكان ذلك سر نجاحهم فيها وقوتهم أيضا وذلك مما عصمهم من فتنة الاستخراب "الاستعمار" ومن والاه، إذ حفظ القرآن ناشئتنا من إغراءات الداعين للانفصام عن الأصول العاصمة[3]".

---

(1)الخلوة والعودة الحلوة ص 46..

(2)شيخنا الأستاذ الدكتور أحمد علي الإمام العالم العلامة العامل القدوة، بدأ مسيرته بحفظ القرآن الكريم في الخلوة وزاد على ذلك جمعه للقراءات العشر المتواترة .و نال على يد والده علوم الفقه واللغة العربية ،ودرس في معهد دنقلا العلمي ومعهد أم درمان العلمي وجامعة أم درمان الإسلامية كلية الدراسات الإسلامية 1971م، والدراسات العليا في جامعة أدنبرة بالمملكة المتحدة، وحصل على الدكتوراة في علو م القرآن، وهيأ الله له إتقان لغات ثلاث العربية والإنجليزية والسواحلية عمل بالتدريس في السودان وخارجه شغل منصب الأمين العام لهيئة علماء السودان، ومديرجامعة القرآن والعلوم الإسلامية، ومستشار لرئيس الجمهورية لشئون التأصيل والتخطيط الاستراتيجي، ومناصب قيادية أخرى، ورئيسا لمجلس جامعة القرآن والعلوم الإسلامية،وله مؤلفات كثيرة في تفسير القرآن الكريم منها: مفاتيح لفهم القرآن : التوفيق بين القراءات في القرآن الكريم(موسوعة أهل الذكر بالسودان662/2)

(3)الخلوة والعودة الحلوة ص 46..

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الروايات السائدة في السودان وهى:رواية ورش عن نافع المدني، ورواية أبي عمر الدورى عن أبي عمرو البصري، ورواية حفص عن عاصم الكوفي، وهناك مؤسسات أخرى في بلادنا لها جهود مقدرة في نشر القرآن الكريم وعلومه،كجمعية القرآن الكريم والمدارس القرآنية وحلقات المساجد وغيرها من جهود المخلصين من أهل السودان، وعلاوة على ذلك فإن الدولة شجعت الخلاوى ورصدت جائزة كبرى سنوية يتنافس فيها حفظة القرآن الكريم من جميع أنحاء السودان، وهناك توجيهات رئاسية لتكريم حافظ القرآن الكريم بخطاب[1] برقم ق ج /م ت/ أ/1 مكرر: 1/1/أ/51 بتاريخ 10/رجب 1422هـ الموافق 2001/9/27م موجه إلى السادة الولاة لوضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ : منها معاملة حفظة القرآن الكريم معاملة خريجى الجامعات فيما يخص بالرواتب وشروط الخدمة، وأيضاً انشئت لخدمة القرآن : المعاهد العلمية ،ومعاهد القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، ومعاهد القراءات، ومعاهد إعداد الحفظة لاستيعاب خريجي الخلاوى من حفظة القرآن الكريم وغيرهم، كما أنشئت كلية القرآن الكريم وتضم قسمي القراءات والدراسات الإسلامية ، وفى إطار ثورة التعليم العالي تطورت الكلية إلى جامعة للقرآن الكريم والعلوم الإسلامية والتي تضم بالإضافة إلى كلية القرآن الكريم : كلية الشريعة ، و كلية اللغة العربية ، و كلية الدعوة والإعلام، و كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، وكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، واحتفلت كلية القرآن الكريم بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها 2007م في عهد مدير الجامعة

(1) انظر الخلوة والعودة الحلوة ص 131

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الحالي الأستاذ الدكتور/ سليمان عثمان محمد وهو في خدمة الجامعة في تفان ونكران ذات،حفظه الله ورعاه وسدد خطاه، وتواصل الجامعة رسالتها المباركة بإذن الله تعالى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

خلاصة البحث:

أولا: جمع القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لمقصدين.

المقصد الأول: كتابة الآيات وترتيبها ووضعها فى مكانها الخاص ولكنها مفرقة في كتابتها بين عسب وعظام وحجارة ورقاع.

المقصد الثانى: زيادة توثيق القرآن وإن كان التعويل على الحفظ والاستظهار.

ثانيا: جمع القرآن فى زمن خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بإشارة من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وذلك لمقصدين.

المقصد الأول: نقل القرآن وكتابته فى صحف مرتب الآيات مقتصراً على ما لم تنسخ تلاوته مستوثقا بالتواتر والإجماع.

المقصد الثانى: تسجيل القرآن وتقييده بالكتابة مجموعا مرتبا خشية ذهاب شيء منه بموت حفظة القرآن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثالثا: جمع القرآن في زمن الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وذلك لمقصدين.

المقصد الأول: نقل ما فى تلك الصحف فى مصحف واحد إمام واستنساخ مصاحف منه ترسل إلى الآفاق الإسلامية ملاحظا فيها تلك المقاصد السابق ذكرها.

المقصد الثانى: إطفاء الفتنة التى ظهرت بين المسلمين حين اختلفوا فى قراءات القرآن الكريم وجمع شملهم وتوحيد كلمتهم والمحافظة على كتاب الله من التغيير والتبديل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رابعا: توثيق إسناد القراءات العشر التى أدت إلى أساتذة القراءات في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية –كلية القرآن الكريم– قسم القراءات وعلوم القرآن الكريم.

خامسا: الإشارة إلى الجهود التي قام بها السودانيون في خدمة القرآن الكريم على مر التاريخ للحفاظ على كتاب الله وإكرام قرائه وحفظته.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر:** تأليف العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد عبد الغنى الدمياطى الشهير بالبنا (ت 1117هـ) وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة. توزيع مكتبة أحمد الباز – مكة المكرمة.
2. **الإتقان فى علوم القرآن**: تأليف شيخ الاسلام جلال الدين السيوطى الشافعى، وبالهامش إعجاز القرآن تأليف القاضي أبي بكر الباقلاني المكتبة الثقافية – بيروت – لبنان.
3. **أثر اختلاف القراء فى الوقف والابتداء:** تأليف الدكتور الجيلى على أحمد أستاذ القراءات والتجويد بجامعة الإمارات العربية المتحدة – دار القلم للنشر والتوزيع- دبي-الإمارات.
4. **الأذكار** للإمام أبي زكريا يحي بن شرف الدين النووي تحقيق طه عبد الرؤف سعد مكتبة الصفا ميدان الأزهر بالقاهرة.
5. **أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي** تأليف د/ياسر إبراهيم يوسف المزروعي الكويتي2006
6. **أسد الغابة فى معرفة الصحابة:** لعزالدين بن الأثير ، بيروت- لبنان
7. **الإصابة فى تمييز الصحابة :**تأليف شهاب الدين بن أبي الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على الكنانى العسقلانى المصرى الشافعي المعروف بابن حجر (772 – 852هـ).
8. **أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها:** إعداد الأستاذ الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر – الطبعة الثانية 1414- 1994م دار المركز الإسلامى الأفريقى للطباعة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

9. **الإقناع فى القراءات السبع:** لابي جعفر أحمد بن الباذش (ت 540هـ) تحقيق عبد العزيز قطامش الطبعة الأولى 1403هـ.
10. **الإيضاح على متن الدرة فى القراءات الثلاث:** شرح الزبيدي اليمنى (ت 848هـ) تحقيق عبد الرزاق على إبراهيم، مطابع الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة. تحيير التيسير فى القراءات العشر : لابن الجزري (833هـ).
11. **التيسير فى القراءات السبع:** تأليف الامام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني استنبول – مطبعة الدولة . 1930م
12. **تقريب التهذيب:** للحافظ ابن حجر العسقلانى .
13. تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: جمال الدين بن الحجاج يوسف المزي (654- 732هـ) تحقيق د/بشار عواد- مؤسسة الرسالة- بيروت الطبعة الثالثة 1409- 1989م.
14. **الخلوة والعودة الحلوة:** تأليف الأستاذ الدكتور أحمدعلي الإمام شركة مطابع السودان للعملة المحدودة الخرطوم.
15. **دليل الحيران شرح مورد الظمآن فى رسم وضبط القرآن:** تأليف الخراز أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشى تحقق عبد الفتاح القاضي- مطبعة دارالقرآن ميدان الأزهر – القاهرة.
16. **سراج القارئ المبتدئ تذكار المقرئ المنتهى:** تأليف أبي القاسم على بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذرى البغدادى (ت 801هـ) وهو شرح الشاطبية،تحقيق عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
17. **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين:** تأليف على محمد الضباع مشيخة المقارئ المصرية راجعه الشيخ محمد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

على خلف الحسينى شيخ القراء والمقارئ المصرية الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م المكتبة الأزهرية للتراث.
18. **سير أعلام النبلاء:** شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى 1349هـ - 1979م
19. **الشامل فى القراءات المتواترة:** تأليف الدكتورمحمد حبش دار الكلم الطيب دمشق – بيروت.
20. **صحيح البخارى:** توزيع للدار السودانية للكتب .الناشر : دار الحديث ، القاهرة.
21. **صحيح مسلم:** الناشر مؤسسة مناهل العرفان بيروت توزيع مكتبة الغزالى – دمشق.
22. **الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار:** تأليف أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعوف بالشعراني الطبعة الأولى1408هـ 1988م، دار الجيل بيروت-لبنان
23. **الطرق المعتبرة لرواية حفص المنتشرة** تأليف أ/لؤي محمد قبيصي علي الشريف.2006
24. غاية النهاية فى طبقات القراء: محمد بن محمد بن محمد بن الجزري. دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى 1933م.
25. **الغاية فى القراءات العشر:** لأبى بكر بن مهران النيسابوري (ت 381هـ) تحقيق محمد غياث الجنباز طبع فى الرياض شركة العبيكان الطبعة الأولى 1405هـ.
26. **الكتابة العربية:** تأليف للشيخ عبد الفتاح القاضي فى عام1371هـ - 1951م.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

27. **كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها:** لمؤلفه أبي محمد مكى بن أبي طالب القيسى(355 – 437هـ) تحقيق الدكتور محى الدين رمضان – مؤسسة الرسالة.
28. **كتاب المصاحف:** تأليف أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستانى- دار الكتب العلمية بيروت- لبنان- الطبعة الأولى 1405هـ – 1985م,
29. **متن ناظمة الزهر**: للإمام الشاطبى فى عد الآي حققه محمد صادق قمحاوي. المدرس بقسم القراءات، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده بميدان الأزهر بمصر.
30. **مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن:** للشيخ عبد الرازق على إبراهيم المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المكتبة العصرية- صيدا- بيروت.
31. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار:** تاليف شمس الدين بن عبد الله محمد بن أحمد عثمان الذهبى (673-748هـ) حققه بشار عواد وشعيب الارناؤوط وصالح مهدى ، الطبعة الثانية 1408هـ -1988م مؤسسة الرسالة بيروت.
32. **مناهل العرفان فى علوم القرآن:** تأليف العلامة الشيخ محمد عبد العظيم الزرقانى حققه هانى الحاج ، المكتبة التوفيقية – أمام الباب الاخضر – سيدنا الحسين.
33. **موسوعة أهل الذكر بالسودان:** المجلس القومي للذكر والذاكرين مطابع السودان للعملة المحدودة الخرطوم.1425هـ2004م
34. **النجوم الطوالع على الدر اللوامع فى أصل مقرأ الإمام نافع** للعلامة الشيخ إبراهيم المارغنى المفتى المالكى بالديار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المصرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1419-1998م.

35. **النشر فى القراءات العشر** للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهيربابن الجزري (833هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان,

36. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:** لابن خلكان (608 – 681) تحقيق الدكتور إحسان عبد القدوس – بيروت لبنان.

This file was downloaded from QuranicThought.com